

تفسير البحر المحيط

@ 169 \$ 1 (سورة القمر) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مُّسْتَقَرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآسِ نِبَأٌ مَّا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُوا الدَّاعِ إِلَى شِدْعٍ نُّكْرٍ * خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْآسِ جُدَاثٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ * مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَا فِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ * كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ فَكَذَّبُوا عِبْدَنَا وَقَالُوا مَا جُنُّونَ وَإِزْدَجِرُوا * فَدَعَا رَبُّهُ أَنْزَى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْآسَ رِضًا عِيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلى أَمْرٍ قَدٍ قُدْرٍ * وَحَمَلْنَا هُ عَلى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسُرٍ * تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرًا * وَلَقَدْ تَرَكُنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ عَادُ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * إِنْ زَلَّ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّ هُمْ أَعْجَازٌ نَّخْلٍ مُّنْقَعِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ * فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنْ زَلَّ إِذَا لَفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * أَعْلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلٌ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ * سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْآسِ شِرٌّ * إِنْ زَلَّ مُرْسِلًا وَالنَّافَةَ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ * فَنَادَوْا صَاحِبِهِمْ فَتَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * إِنْ زَلَّ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُكِرُوا * إِنَّ زَنْجَبَادَ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ * نِعْمَ مَثَلًا مِّنْ عِندِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ *
وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا * بِالَّذِينَ ذُكِرُوا * وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ
عَنْ ضَيْفِهِمْ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُكِرُوا * وَلَقَدْ
صَبَّحَهُمْ بُكُورَةً عَذَابًا مُّسْتَقِيرًا * فَذُوقُوا عَذَابِي وَذُكِرُوا